

الوحدة الأولى

المحاصيل السكرية

الفصل الأول

مقدمة عن المحاصيل السكرية

أهداف الفصل الأول

أن يتعرف الطالب على أهم المحاصيل السكرية المنتشرة في العلم ومصر وطرق إستخلاص السكر منها ومناطق زراعتها.

أن يتعرف الطالب على مشكلة السكر في مصر من حيث أسبابها وطرق التغلب عليها.

المحاصيل السكرية هي تلك المحاصيل التي تزرع بقصد الحصول على السكر (السكر) منها.

ويعتبر السكر أحد المواد الغذائية الرئيسية لسكان العالم. يحتل مكانا ثابتا في التجارة العالمية بالرغم من أنه ينتج في أكثر من ٦٩ دولة في المناطق المعتدلة والإستوائية وحوالي ثلث إنتاج العالم من السكر ينتقل من مناطق إنتاجه إلى المناطق الأخرى .

وزيادة استخدام السكر في الغذاء دليل على التقدم في إستهلاك المواد الغذائية. حيث يبلغ إستهلاك الفرد من السكر سنويا حوالي ٥٧ كيلو جرام ببريطانيا و ٤٧كجم بالولايات المتحدة الأمريكية والسويد و ١٣كجم بمصر زادت إلى ٢٧كجم ويقدر متوسط إستهلاك الفرد في العالم بحوالي ٢٧ كجم.

أهم المحاصيل السكرية في العالم ومصر:

قصب السكر sugar cane الذي يزرع في المناطق الحارة وشبه الحارة بين خطي عرض ٤٠° شمالاً و ٣٢° جنوباً

وبنجر السكر sugar beet الذي يدخل ضمن نباتات المناطق الباردة والمعتدلة نوعاً ويزرع بين خطي عرض ٣٥° و ٦٠° شمالاً.

وقد كان القصب هو المحصول الأساسي لإنتاج السكر في العالم حتى عام ١٨٤٠ حيث بلغت نسبة السكر المستخرجة من القصب تمثل ٩٦% مقابل ٤% من سكر البنجر بعد ذلك قل إنتاج السكر من القصب حتى وصل إلى ٥٠% وذلك في الفترة من عام ١٨٨٥ إلى عام ١٩١٠ بعدها ارتفع الإنتاج إلى ٦٠% في عام ١٩٣٩ والباقي قدرة ٣٥% من سكر البنجر.

والآن يمثل إنتاج القصب حوالي ٥٠-٦٠% أما بنجر السكر فيمثل من ٤٠-٥٠% وذلك بالنسبة للوضع العالمي ومصر أيضاً.

وترجع مشكلة السكر في مصر إلى وجود فجوة بين إنتاج وإستهلاك السكر. حيث تشير إحصائية عام ٢٠٠٢ إلى أن كمية السكر المستهلكة في مصر تقدر بحوالى ٢.١٨ مليون طن سكر سنوياً.

ينتج منها محلياً حوالى ٦٦ % من قصب السكر (٩٣٨٣٨١ طن سكر) وبنجر السكر (٣٤٦٩١٣ طن سكر) والمحليات الطبيعية (١٥٨٤٠٥ طن سكر). والباقي ويقدر بحوالى ٣٣ % من الكمية المستهلكة من السكر يستورد سنوياً من البلاد الأجنبية. مما يحمل ميزانية الدولة عبأ كبيراً علاوةً على إستهلاك العملة الصعبة.

لذلك فزيادة إنتاجية وحدة المساحة من المحاصيل السكرية سواءً قصب السكر أو بنجر السكر تعتبر هدفاً قومياً لتضييق الفجوة بين إنتاج وإستهلاك السكر ووصولاً لمرحلة الإكتفاء الذاتى من السكر.

أسئلة على الفصل الأول

س ١: تكلم بإيجاز عن مشكلة السكر في مصر من حيث: أسبابها
– الحلول المقترحة.

س ٢: تتنوع المحاصيل السكرية المنتشرة في مصر – وضح
أهم هذه المحاصيل مبيناً مناطق زراعتها والمناطق التي
يمكن التوسع فيها بزراعتها.